

سارايفو جديدة استعداداً

تنمية الصفحة الأولى

شديدة.

ولأن سارايفو جزء من مناطق البلقان الحافلة بالتناقضات فعلى المرء الإيذاع هو يرى مظاهر الاستعداد لجولة جديدة من الحرب تترافق مع مشاهد إعادة الاعمار. ويقوم عمال البلدية برصف بعض الشوارع الرئيسية حيث احدثت القذائف الصربية حفرات عميقه كما يعمد البعض الى تعمير وطلاء المحلات الخاصة استعداداً لافتتاحها.

واعلنت سلطات المدينة حال الطوارئ القصوى. وتوقفت مدارس الأطفال كما واغلقـت الأسواق العامة التي كانت تجتمع فيها اعداد ضخمة من الناس واقيمـت بدلاً عنها اسواق مصغرة في مداخل الـبنيـات وحضرـت التـجمـعـات العـامـة خـصـوصـاً وان انباء تداولـ عن محاـولة قـرـيبة لـفك الحـصار عـنـ المـديـنة. وـكان الرـئـيس الـبـوسـني هـددـ بـذـكـ فيـ مـنـتصفـ الشـهـرـ المـاضـيـ.

ونشـطـتـ الهـيـئـاتـ الـاـغاـثـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ فـيـ العـاصـمـةـ الـمـحاـصـرـةـ بـشـكـلـ مـلـحـوظـ وـاستـطـاعـتـ اـنجـازـ خـدـمـاتـ وـأـعـمـالـ مـمـيـزةـ. وـنـجـحـتـ فـيـ تـسـيـيرـ حـافـلـاتـ لـنـقـلـ النـاسـ عـبـرـ طـرـيقـ أـمـنـ رـصـاصـ الـقـنـصـ. وـشـارـكـتـ كـذـلـكـ فـيـ مـشـارـيعـ اـنـتـاجـيـةـ غـذـائـيةـ وـأـخـرـىـ تـعـلـيمـيـةـ. وـهـيـ تـسـاـهـمـ اـيـضاـ فـيـ الـمـجـالـ الـطـبـيـ بـشـكـلـ وـاضـحـ عـبـرـ اـفـتـاحـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـراـكـزـ وـالـمـسـتـشـفيـاتـ الـطـبـيـةـ.

ورغم انـ الـحـربـ لمـ تـنـتـهـ بـعـدـ الاـ اـنـهـ يـبـدوـ انـ آثارـهاـ الـاجـتمـاعـيـةـ بـدـأتـ فـيـ الـظـهـورـ. آمنـةـ آيـةـ ٢٣ـ عـاـمـاـ اـشـارتـ لـ «ـالـحـيـاةـ»ـ إـلـىـ انـ نـسـاءـ الـرـجـالـ إـلـىـ النـسـاءـ اـصـبـحـتـ واحدـاـ إـلـىـ ١٥ـ بـعـدـ ماـ قـتـلـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـهـمـ فـيـ جـبـهـاتـ الـقـتـالـ اوـ غـيـبـواـ فـيـ مـعـسـكـراتـ الـاعـتـقـالـ ثـمـ اـجـبـرـوـ بـعـدـ الـافـرـاجـ عـنـمـ الـرـحـيلـ إـلـىـ اـورـوبـاـ. وـاستـأـنـفتـ آمنـةـ: «ـعـلـيـاـ انـ نـقـيلـ بـتـعـدـدـ الـزـوـجـوـ لـاـ تـدـلـشـ...ـاـنـ لـكـونـ الزـمـجـةـ الثـانـيـةـ اـفـضـلـ مـنـ انـ اـبـقـىـ اـنـسـاـ اوـ اـرـزـقـ مـنـ زـوـجـ مـاـ».ـ مـاـنـ مـنـ شـوـؤـ الشـبـابـ فـيـ الـطـرـقـاتـ؟ـ اـجـبـرـ.ـ اـنـ أـقـبـلـ اـنـ اـزـوـجـ مـنـ رـجـلـ لـمـ يـشـارـكـ فـيـ الـقـتـالـ،ـ وـلـمـ يـحـمـلـ بـنـدقـيـةـ لـانـهـ لاـ يـسـطـعـ اـنـ يـحـمـيـنـيـ»ـ.

جريدة الحياة

العام الجديد بعنف ٩٩٥